

## هديتا الاخاء

في اليوم العاشر من شهر فبراير ( شباط ) الحالي توزع مجلة الاخاء هديتها الأولى على مشتركها التي تأخرت لأسباب قاهرة وهي رواية شيقة الحوادث ، سامية الخيال يدور البحث فيها حول مسألة اجتماعية هامة اختلف فيها الكتاب وقادة الأفكار واسمها « مجدولين أو الخليلية » ويكفي لوصفها انها من تعريب حضرة الكاتب الاجتماعي الكبير الأستاذ محمود بك خبرت الذي عرفه قراء الاخاء من مقالاته التي نزين بها جيد الاخاء . وفي آخر فبراير سنوزع على المشتركين هدية أخرى لطيفة ومن الآن نوجه افكار مشتركينا في فلسطين الى استلام الرواية من المجالات الآتية : حيفا من محل الخواجه ايليا توما : عكا من محل الخواجه دمطري حيايب . الناصرة من محل السيد عوده حلاق . القدس من محل الخواجه عيسى ميخائيل طبه . يافا من ادارة جريدة الصراط المستقيم . غزة من محل مصباح افندي فرح . الرملة . من الأستاذ نقولا افندي خوري . بيت لحم من محل الخواجات حنا وجميل الخوري قسطنطين سيمان . رام الله من حضرة جريس افندي حنا باشا كاتب المجلس البلدي . السلط . من يوسف افندي قيعين . عمان . من باز افندي قعوار ومن بيروت من الخواجه متري رهوان بمحلات السيوفي . واما بقية البلاد فاننا نرسلها رأسا للمشاركين . ورجو كل مشترك لا تصله الرواية ان يتكرم بلقائنا حالاً .

## اللغة العربية

أنست مصر في اواخر العام الماضي بزيارة فخل من خول اللغة العربية وعلم من اعلامها ومن الجامين ذمارها للتصبيين فيها . ذلكم هو الاستاذ الكبير العلامة اسعاف بك النشاشيبي كبير ادباء فلسطين غير مدافع وعلمهم الفرد وعضو المجمع العلمي العربي الدمشقي ومفتش معارف فلسطين الجاد الى ابد حد في تشجيع العالم

وتأيد لغة الضاد التي تبحر فيها وفي آدابها واحاط بها في جميع ابراهيمها  
وقد كان احتفاء اهل العلم والادب في مصر به عظاما راعهم منه ما انفوه فيه من  
تبحر وغيره على هذه اللغة الشريفة التي يعمل نفر من المتحذلقين على وأدها. وهي  
قد وسعت كل شيء. فنهض هذا العلامة الفحل يدرا عنها من يصيبها به ابناءؤها من  
عواد مدلا على قوتها ومكانها السامي بين لغات العالم جميعا

وقد كانت مجالسه في هذه الزيارة حلية علم وادب وفضل ، اعجب به اهل  
العلم في مصر واحلوا مكانا عليا في الاجال والاعتبار . وقد ابى ان يبرح هذه الديار  
دون ان يترك له اثرا خالدا في الأدب الرضين يتم على علمه وفضله اذ عقدت له  
جمعية الرابطة الشرقية اجتماعا حافظا التي فيه محاضرة قيمة في اللغة العربية وقد اهدى  
حفظه الله هذه المحاضرة الى مصر سيده بلاد الشرق وكمية اللغة العربية .

وقمت هذه المحاضرة النفيسة في اربع وتسعين صحيفة من التطلع الكبير الم فيها  
بادوار اللغة العربية المام الضليح المضطلع بها وغاص حتى فزارة بجرها الزاخر فاخرج  
منه لا لثما نظمها في عقد ثمين رائع ، وتعى عقوق ابناء هذه اللغة لها ونزوع فريق  
منهم الى فكرة التجديد لما وقع في روعهم من ان هذه اللغة اضيق من ان تتسع لأدب  
العصر فدفع هؤلاء العققة بالحجة القوية وتبجح في التفصيل نجاء بالمعجز من لغة  
الضاد وحمل على القائلين بفكرة التجديد حملة مضرية تمت على انه من البارين بها  
الذائدين عن حياضها وهو ابن بجلستها الاصيل يمت اليها بالنسب الصحيح .

ولم يبق واحد من الذين سمعوا هذه المحاضرة او اسعدهم الحظ بمطالعة بعضها  
او خلاصتها في الصحف الا واعجب المعجب كله من مكان الاستاذ المحاضر من  
اللغة والأدب فقد جاء بجميع ما حوت من آيات بينات وتمايز معجزات  
وقد طبعت مطبعة بيت المقدس في القدس هذه المحاضرة الغالية في ورق مصقول  
وذيلتها بأقوال الصحف المصرية واقطاب علمائها وكتابها فيها فاصح حقا على اهل  
اللغة العربية ان يقتنوا هذا السفر الجليل التيسر وان يقتلوه مطالعة كما حانت لهم

الفرص وان يكونوا للغة الضاد من البارزين بها بر هذا العلامة الكبير وان يسبروا في دربه دفاعا عنها واحتفاظا بها . نفع الله بالاستاذ الناشيبي بك العلم والادب

( الاحرار المصور ) جبران افندي تويتي صحفي خبير وكاتب قدير وقد أصدر مؤخرآ جريدة اسبوعية جديدة فوق جريدته الاحرار اليومية باسم « الأحرار المصور » وقد وردنا منها العددان الأول والثاني فألفيناها طائحين بالمواضيع الشيقة من انتقادية فكهة الى أدب الى علم الى رسوم مختلفة الى قصائد شائقة الى أخبار رائقة يتلوها القارئ . بلذة ولا يتركها حتى يأتي الى آخرها منتقلا من روضة فيحاء الى حديقة غناء ونحن نهنئ صديقنا بأحراره المصور كما نهنئه بمولوده السعيد غسان أبو نرجو أن ينموا ويكبرا برعاية وعناية جبران

( الشورى ) جريدة الشورى الأسبوعية التي تصدر في القاهرة غدت على حدائة عيدها علماً على رأسه نار ، بل غدت قبساً وهاجاً ينير الأبصار ، ويضيء الأفكار بل غدت مضماراً شامعاً تنباري في حلقاته اقلام قادة الأفكار وكبار المفكرين . بل غدت الجوهز الفرد الذي لا يستغني عنه فرد من الشرفيين . نبئت وأخذت تتدرج في النمو وارسلت أغصانها اليانعة فأثمرت . وقطف قرآؤها ثمراً شهيماً تلذذت به النفوس . ولكن ما كان يدور بخلدنا ان حكومة فلسطين تعتمد الى خنقتها وهي في مهدها وتحاول اخماد ذلك الصوت الناطق وتخالف بذلك التقاليد الانكليزية الحرة . لا ريب ان فخامة الجنرال بلومر لم يحسن صنعا في ذلك لأنه اساء الى الأمة وطعنها في صميم فؤادها الأمر الذي اساء المدو والصديق على السواء ولكن الشورى ما زالت توالي صدورها وأنابت عنها الى فلسطين لساناً جديداً ناطقاً عالياً ولا يسعنا الا اظهار أسفنا مع تمنياتنا بالافراج عن الشورى في العاجل القريب .

( الكرمة المصورة ) وردنا العددان الأول والثاني من جريدة الكرمة المصورة التي أصدرها في القدس صديقنا الفاضل واصف افندي يوسف الصحفي الانجيلي

الخفيف الروح وهي جريدة دينية اخبارية حرة محايدة وغير مذهبية . طالعنا  
المدن بلدة وشوق لما فيها من المواضيع الشائقة المكتوبة برشاقة ولباقة ونحن  
نرحب بها ونرجو لها طول البقاء وسرعة الانتشار

كثيراً ما رجونا حضرات مراسلينا أن لا يكتبوا بمراسلاتهم لنا محل الادارة  
لأن ذلك يؤخر وصول المراسلات اليها في حينها وعلى حضرات مراسلينا ان يقرأوا على  
غلاف المجلة عنوان المراسلات و يرسلونا به دون سواء وهو : مصر صندوق البر يد رقم  
١٩٤٩ واسم المجلة وصاحبها . فنكرر الرجاء بأن لا يرسلنا أحد بنبر هذا العنوان

نمت اخبار الناصرة وفاة للرحومة السيدة وديعة قرينة شقيقنا الاكبر عيسى  
افندي قبعين وكريمة المرحوم امطانيوس عريضة وشقيقة حضرات الأفاضل الخواجات  
حبيب ومحبيب وفريد عريضة والدة الاديب وديع افندي قبعين من كبار بحار  
عجلون واقاها الاجل المحتوم بمداء عياء فنيت فيه حيلة نطس الأطباء فشق نعيمها  
علينا وعلى عارفي فضلها لما كانت متصفة به رحمة الله من الاخلاق الرضية والصفات  
السامية ونحن نمزي حضرة شقيقنا ومحله وديع واشقاء فقيدتنا الكريمة ونسأل الله  
أن ينيحها في مصاف حاملات الطيب الطاهرات ويسكب على ضريحها غيوث الرحمة  
والرضوان ويلهمنا على فقدها جميل الصبر والسلوان .

ونمت اليها اخبار الناصرة وفاة زينة الشباب الغض الأهاب المرحوم المبرور  
ايليا جرجي نصار وافته المنية فجأة خسرت جمعية الاخاء الأرثوذكسي بقده بطلاً  
من أبطالها بل خسرت قوة متينة كانت تعتمد عليها في نضالها عن حقوق الطائفة .  
وكان لنعيه رنة حزن واسى ولف عامة . واشتركت جميع الطوائف بالاحتفال بدفنه  
بما يليق بمقامه ومقام أسرته ونحن نكتفي اليوم برثائه بهذه الكلمات الموجزة مرثيين  
ذلك الى أن يأتينا رسمه الذي طلبناه مراراً وأخروا ارساله لنا ونكتفي الآن بتقديم  
التعزية الصادرة من فؤاد جريج الى حضرة زوجته الفاضلة واشقائه الكرام وسائر  
اقراد أسرة نصار الكريمة والى جمعية الاخاء سائلين المولى ان يتنعم هذا الراحل  
الكريم بصيب من الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمهم وايانا على فقده .

جميل الصبر والسلوان